

أطلق القذافي (من خلال ممارساته الجنونية الأخيرة بحرق الأخضر واليابس) شعاراً جديداً لم تعرضه البشرية من قبل و هنا لن تكون المفاجئة كبيرة لاننا تعودنا على مدى اربعة عقود بصرعاته الكثيرة في كل المجالات . أنتشر شعار بسرعة البرق بين كل المتظاهرين من تونس الى مصر و اليمن و ما يزال ينتشر (الشعب يريد تغيير النظام) لكن شعار القذافي أبسط و أسهل من حيث التنفيذ وهو (النظام يريد تغيير الشعب) و قد بدأ بالفعل تنفيذه باستقدام مواطنين أفارقة يدافعون عنه و عن ليبيا. لكن أخشى ما أخشاه من أن بعض الأنظمة تسرق هذه الفكرة الرائعة و تبدأ بتهديد شعوبها إما الطاعة المطلقة و إما ستغيرها بشعوب أخرى